

لسان العرب

(نفي) نَفَى الشَّيْءُ يَنْفِي نَفْيًا تَنْفِيًّا وَنَفَيْتُهُ أَنَا نَفْيًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ هَذَا يُقَالُ نَفَى شَعْرًا فَلَنْ يَنْفِي إِذَا ثَارَ وَاشْتَعَانَ وَمَنْهُ قَوْلُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ اسْتُخْلِفَ فَرَأَهُ شَعِيثًا فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ مَا لَكَ تُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيَّ ؟ فَقَالَ أُنْظُرُ إِلَى مَا نَفَى مِنْ شَعْرِكَ وَحَالَ مِنْ لُونِكَ وَمَعْنَى نَفَى هُنَا أَيْ ثَارَ وَذَهَبَ وَشَعِيثَ وَتَسَاقَطَ وَكَانَ رَأَى قَبْلَ ذَلِكَ نَاعِمًا فَيَنْبَغُ الشَّعْرَ فَرَأَهُ مُتَغَيِّرًا عَمَّا كَانَ عَهْدَهُ فَتَعَجَّبَ مِنْهُ وَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَكَانَ عَمْرُ قَبْلَ الْخِلاَفَةِ مُنْذَعَمًا مُتْرَفًا فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ تَشَعَّبَتْ وَتَقَشَّشَتْ وَانْتَفَى شَعْرُ الْإِنْسَانِ وَنَفَى إِذَا تَسَاقَطَ وَالسَّيْلُ يَنْفِي الْغُثَاءَ يَحْمِلُهُ وَيُدْفَعُهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ يِرَاعًا سَبِيًّا مِنْ أِبَاءِ تَيْهِ نَفَاهُ أَتَيْتُ مَدِينَةَ صُحْرَةَ وَلُؤْبُ .

(* قوله « من اباءته » تقدم في مادة صحر من يراعه وفسرها هناك) .

وَنَفْيَانُ السَّيْلِ مَا فَاضَ مِنْ مَجْتَمِعِهِ كَأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي الْأَنْهَارِ الْإِخَاذَاتُ ثُمَّ يَفِيضُ إِذَا مَلَأَهَا فَذَلِكَ نَفْيَانُهُ وَنَفَى الرَّجُلُ عَنِ الْأَرْضِ وَنَفَيْتُهُ عَنْهَا طَرَدْتُهُ فَانْتَفَى قَالَ الْقُطَامِيُّ فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلًا وَنَافِيًا أَصَمًّا فَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ أَيْ مُنْتَفِيًّا وَنَفَوْتُهُ لُغَةٌ فِي نَفْيَتِهِ يُقَالُ نَفَيْتَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْفِيَهُ نَفْيًا إِذَا طَرَدْتَهُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْأَرْضِ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ مَنْ قَتَلَهُ فَدَمَهُ هَدَرًا أَيْ لَا يُطَالِبُ قَاتِلَهُ بِدَمِهِ وَقِيلَ أَوْ يُنْفَوُا مِنَ الْأَرْضِ يُقَاتِلُونَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهُوا مِنْهَا لِأَنَّهُ كَوْنٌ وَقِيلَ نَفَيْتُهُمْ إِذَا لَمْ يَقْتُلُوا وَلَمْ يَأْخُذُوا مَا لَا أَنْ يُخْلَسُوا فِي السِّجْنِ إِلَّا أَنْ يَتُوبُوا قَبْلَ أَنْ يُقْدَرُ عَلَيْهِمْ وَنَفَى الْزَانِي الَّذِي لَمْ يُحْصِنْ أَنْ يُنْفَى مِنْ بَلَدِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ سَنَةً وَهُوَ التَّغْرِيْبُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَنَفَى الْمُخَنَّثَاتُ أَنْ لَا يُقَرَّرَ فِي مَدِينَةِ الْمُسْلِمِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ A بِنَفَى هَيْبَةَ وَمَاتِعٍ وَهُمَا مُخَنَّثَاتَانِ كَانَا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْمُهُ هَيْبٌ بِالنُّونِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ هَيْبًا لِحِمَقِهِ وَانْتَفَى مِنْهُ تَبْرًا وَنَفَى الشَّيْءَ نَفْيًا جَحَدَهُ وَنَفَى ابْنَهُ جَحَدَهُ وَهُوَ نَفِيٌّ مِنْهُ فَعَرِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ يُقَالُ انْتَفَى فَلَانٌ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا نَفَاهُ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدًا وَانْتَفَى فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ وَانْتَفَلَ مِنْهُ إِذَا رَغِبَ عَنْهُ أَنْفَاءً وَاسْتَنْدَكَ كَافًا وَيُقَالُ هَذَا يُنْفَى ذَلِكَ وَهُمَا يَتَنَافِيَانِ وَنَفَاتِ الرِّيحِ التَّرَابُ نَفْيًا وَنَفْيَانًا أَطَارَتْهُ وَالنَّفِيٌّ مَا نَفَاتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَدِينَةُ كَالْكَبِيرِ تَنْفِي خَبِيثَتِهَا أَيْ تَخْرُجُ عَنْهَا وَهُوَ مِنَ النَّفْيِ الْإِبْعَادِ عَنِ الْبَلَدِ يُقَالُ نَفَيْتُهُ أَنْفِيَهُ نَفْيًا إِذَا

أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَلَدِ وَطَرَدَتْهُ وَنَفَيْتُ الْقِدْرَ مَا جَفَأَتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلَامِي اللَّيْثِ نَفَيْتُ
الرَّيْحَ مَا نَفَى مِنَ التَّرَابِ مِنْ أُصُولِ الْحَيْطَانِ وَنَحْوِهِ وَكَذَلِكَ نَفَيْتُ الْمَطَرَ وَنَفَيْتُ
الْقِدْرَ الْجَوْهَرِيَّ نَفَيْتُ الرَّيْحَ مَا تَنْفِي فِي أُصُولِ الشَّجَرِ مِنَ التَّرَابِ وَنَحْوِهِ وَالنَّفْيَانِ
مِثْلُهُ وَيُشَبِّهُهُ بِهِ مَا يَتَطَرَّفُ مِنْ مَعْظَمِ الْجَيْشِ وَقَالَتِ الْعَامِرِيَّةُ وَحَرَبِي يَصْرُحُ الْقَوْمُ
مِنْ نَفْيَانِهَا ضَجِيحَ الْجَمَالِ الْجَلَلَةِ الدُّبُرَاتِ وَنَفَتِ السَّحَابَةُ الْمَاءَ مَجَّاتَهُ
وَهُوَ النَّفْيَانُ قَالَ سَيْبُوهُ هُوَ السَّحَابُ يَنْفِي أَوْ سَلَّ شَيْءٍ رَشًّا أَوْ بَرَدًا وَقَالَ
إِنَّمَا دَعَاهُمْ لِلتَّحْرِيكِ أَنْ بَعْدَهَا سَاكِنًا فَحَرَّ كَوَا كَمَا قَالُوا رَمَيْتَا وَغَزَوَا وَكَرِهُوا
الْحَذْفَ مَخَافَةَ الْإِلْتِبَاسِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ فَعَالٌ مِنْ غَيْرِ بِنَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَهَذَا مُطَّرِدٌ إِلَّا
مَا شَذَّ الْأَزْهَرِيُّ وَنَفْيَانُ السَّحَابِ مَا نَفَتِ السَّحَابَةُ مِنْ مَائِهَا فَأَسَالَتْهُ وَقَالَ سَاعِدَةُ
الْهَذَلِيُّ يَقْرُؤُ بِهِ نَفْيَانُ كُلِّ عَشِيَّةٍ فَاَلْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَدَّبُ
وَالنَّفْوَةُ الْخَرْجَةُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَالطَّائِرُ يَنْفِي بِجَنَاحِيهِ نَفْيَانًا كَمَا تَنْفِي
السَّحَابَةُ الرَّشَّ وَالْبَرَدَ وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفْيَانُ وَالنَّفْيَانُ مَا وَقَعَ عَنِ
الرَّشِّ مِنَ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِ الْمُسْتَقِي لِأَنَّ الرَّشَّ يَنْفِيهِ وَقِيلَ هُوَ تَطَايُرُ الْمَاءِ عَنِ
الرَّشِّ عِنْدَ الْإِسْتِقَاءِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الطِّينِ الْجَوْهَرِيِّ وَنَفَيْتُ الْمَطَرَ عَلَى فَعِيلٍ مَا
تَنْفِيهِ وَتَرَشُّهُ وَكَذَلِكَ مَا تَطَايُرُ مِنَ الرَّشِّ عَلَى ظَهْرِ الْمَاتِحِ قَالَ الْأَخِيلُ كَأَنَّ
مَتَنَدِيَهُ مِنَ النَّفْيِ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى
الصُّفْيِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ كَأَنَّ
مَتَنَدِيَّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ وَفَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ
شَبَّهَ الْمَاءَ وَقَدْ وَقَعَ عَلَى مَتْنِ الْمُسْتَقِي بِذَرْقِ الطَّائِرِ عَلَى الصُّفْيِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَذَا سَاقٍ كَانَ أَسْوَدَ الْجِلْدَةِ وَاسْتَقَى مِنْ بئرٍ مَلَّحٍ وَكَانَ يَبْدِيهِ
نَفْيِ الْمَاءِ عَلَى ظَهْرِهِ إِذَا تَرَشَّ لِأَنَّهُ كَانَ مَلَّحًا وَنَفَيْتُ الْمَاءَ مَا انْتَضَحَ مِنْهُ
إِذَا نُزِعَ مِنَ الْبئرِ وَالنَّفْيَانُ مَا نَفَتَهُ الْحَوَافِرُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ فِي السَّيْرِ
وَأَتَانِي نَفْيَانُكُمْ أَيَّ وَعِيدِكُمْ الَّذِي تُوَعِدُونِي وَنُفَايَةُ الشَّيْءِ بَقِيَّتُهُ وَأَرْدُوهُ وَكَذَلِكَ
نُفَاوَتُهُ وَنُفَاتُهُ وَنُفَايَتُهُ وَنُفْوَتُهُ وَنُفَيْتُهُ وَنَفَيْتُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ رَدِيءَ
الطَّعَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَذَكَرْنَا النَّفْوَةَ وَالنُّفَاوَةَ هُنَا لِأَنَّهَا مَعَاقِبَةٌ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ
نُفَاوَةٌ وَنُفَاوَةٌ وَالنُّفَايَةُ الْمَنْفِيَّةُ الْقَلِيلُ مِثْلُ الْبُرَايَةِ وَالنُّفَاتَةُ أَبُو زَيْدٍ
النُّفَيْةُ وَالنُّفْوَةُ وَهُمَا الْأَسْمَاءُ لِلنَّفْيِ الشَّيْءُ إِذَا نَفَيْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالنُّفْوَةُ
بِالْكَسْرِ وَالنُّفَيْةُ أَيَّضًا كُلُّ مَا نَفَيْتَ وَالنُّفَايَةُ بِالضَّمِّ مَا نَفَيْتَهُ مِنَ الشَّيْءِ
لِرَدَائَتِهِ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي فِي قِصَاصِ الشَّعْرِ النَّفَايَةُ وَقِصَاصُ الشَّعْرِ
مُقَدَّمٌ وَيُقَالُ نَفَيْتُ الشَّعْرَ أَنْفَيْتُهُ نَفْيًا وَنُفَايَةُ إِذَا رَدَدْتَهُ وَالنُّفَيْةُ

شبهه طَبَق من خوص يُنْفَى به الطعام والنَّفَيَّْة والنَّفِيَّة سُفْرَة مُدَوِّرَة تتخذ من خوص الأَخيرة عن الهروي ابن الأَعْرَابِي النَّفِيَّة والنَّفِيَّة شَيْء مُدَوِّر يُسَفُّ من خوص النخل تسميها الناس النَّفِيَّة وهي النَّفِيَّة وفي الحديث عن زيد بن أَسْلَم قال أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى ابْنِعْمَر وَكَانَ لَنَا غَنَمٌ فَجَاءَتْ ابْنَ عَمْرٍ فَقُلْتُ أَأَدْخِلُ وَأَنَا أَعْرَابِي نَشَأْتُ مَعَ أَبِي فِي الْبَادِيَةِ ؟ فَكَأَنَّهُ عَرَفَ صَوْتِي فَقَالَ ادْخُلْ وَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِذَا جِئْتَ فَوَقَفْتَ عَلَى الْبَابِ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ فَإِذَا رَدُّوا عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقُلِ أَأَدْخِلُ ؟ فَإِنْ أَدْنَوْا وَإِلَّا فَارْجِعْ فَقُلْتَ إِنََّّ أَبِي أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ تَكْتَبُ إِلَيَّ عَامِلُكَ بِخَيْبَرَ يَصْنَعُ لَنَا نَفَيَّْةً تَتَيَّنُ نَشْرَرُ عَلَيْهِمَا الْأَقْطَابُ فَأَمَرَ قَائِمًا لَنَا بِذَلِكَ فَبِينَا أَنَا عِنْدَهُ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْحُجْرَةِ وَإِذَا عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ يَجْرُرُهَا فَقَالَ أَيُّ بَنِيٍّ أَرْفَعُ ثَوْبَكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ A يَقُولُ لَا يَنْظُرُ إِلَّا إِلَى عَبْدِ يَجْرُ ثَوْبَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ فَقَالَ يَا أَبَتَ إِنَّمَا بِي دِمَامِيلٌ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَرَادَ بِالنَّفَيَّْةِ تَتَيَّنُ سُفْرَتَيْنِ مِنْ خَوْصِ ابْنِ الْأَثِيرِ يَرَوِي نَفَيْتَيْنِ بوزن بعيرين وإِنَّمَا هُوَ نَفَيَّْةٌ تَتَيَّنُ عَلَى وَزْنِ شَقِيَّتَيْنِ وَاحِدَتَهُمَا نَفَيَّْةٌ كَطَوِيَّةٌ وَهِيَ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ شَبَهَ الطَّبَقِ عَرِيضٌ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ قَالَ النَّضْرُ النَّفَيَّْةُ بوزن الطَّلَامَةِ وَعَوْصُ الْيَاءِ تَاءٌ فَوْقَهَا نَقَطَتَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ بِالْيَاءِ وَجَمْعُهَا نَفَيٌّْ كَنُفَيَّْةٍ وَنُفَيٌّْ وَالْكَلُّ شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ مُدَوِّرٌ وَاسِعٌ كَالسُّفْرَةِ وَالنَّفَيُّْ بِغَيْرِ هَاءٍ تُرْسٌ يَعْمَلُ مِنَ الْخَوْصِ وَكُلُّ مَا رَدَدْتَهُ فَقَدْ نَفَيْتَهُ ابْنُ بَرِيٍّ وَالنَّفَيُّْ لُجَّةٌ مِنَ الْبَقْلِ وَاحِدَتُهُ نُفْءَةٌ قَالَ نُفْءَةٌ مِنَ الْقُرْصِ وَالزُّبَادُ وَمَا جَرَّ بَتُّ عَلَيْهِ نُفَيَّْةٌ فِي كَلَامِهِ أَيُّ سَقَطَةٌ وَفَضِيحَةٌ وَنَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ أَثَرْتُهَا لِلانْتِقَادِ قَالَ تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ نَفَيْتُ الدَّرَاهِمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِفِ